شويخي ياقوت- رحلاوي مريم

همسات أنثى

كتوباتي
kotobati

همسات أنثى

كتاب جامع

إشراف:

شويخي ياقوت - رحلاوي مريم

الكتاب: همسات أنثى.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: شويخي ياقوت - رحلاوي مريم.

جمع وتدقيق وتنسيق: شويخي ياقوت.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

المقدمة:..... 6
بقلم: شويخي ياقوت 6
الإهداء 1: 7
بقلم: شويخي ياقوت 7
الإهداء/2:..... 8
بقلم: مريم رحلاوي..... 8
همسات ونفحات 9
بقلم: شويخي ياقوت 10
أطياف حب 11
بقلم: رحلاوي مريم..... 12
الرسالة الرابعة والعشرون 13
بقلم: سارة البوطي بوسعادة 14
الوباء 15
بقلم: حريشة رتيبة الجزائر..... 15
كوني مثالية..... 16
بقلم: مداي نور الهدى 17
من جزائرسطين..... 18
بقلم: نور الهدى بودودة..... 19
النفس الأخير 20
بقلم: نفاز خيرة 22
نبض القلم..... 23
بقلم : جامع هبة..... 23
سلامي 24
بقلم: أوكيل نورهان..... 25
قرآنك 26
بقلم: إكرام تيغزة..... 27
أمي 28
بقلم: سداري نجمة..... 30

لا يغفر الذنوب الا الله 31
بقلم: أوسرير مروة 31
أبتي 32
بقلم: آية لؤي خضر من سوريا 33
للأم قلب لايماثله أحد، 34
بقلم: زرهوني سهام..... 34
بقلمك..... 35
بقلم: سندس مسقم..... 38
البناء المُنهار 39
بقلم: سهام رابحي 40
لحظات فراق..... 41
بقلم: زورلي نورة 44
أمي 45
بقلم: معراجي وسام..... 46
تراجيد انثى 47
بقلم: بوشارب نورالهدى..... 48
جرعة دوبامين 49
بقلم: ڤبلة أسماء..... 49
همساتُ أنثى 50
بقلم: خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن 50
همسات..لا بل هلوسات..... 51
بقلم: عبو خولة..... 52
ليس من الضروري..... 53
بقلم: صالحة صلاح السعدي من اليمن..... 54
عيونها فيروزية..... 55
بقلم: منال بوزرزور..... 56
بين الأمل والألم 57
بقلم: رابحي شيماء 58
فلسطين 59
بقلم: بلعطرة سمية 59
نظرة أنثى بائسة 60

بقلم: سميه محمود - من السودان 61
الفراق المميت 62
بقلم: بطان حبيبة 63
رحيق أنثى 64
بقلم: مساهل شيماء 67
إنها سعادتي 68
بقلم: وصال بن خليفة 70
إليك يا أمي 71
بقلم:صارة عبد الكريم..... 71
أنفاس نجاح 72
بقلم: الحسين اومالك صبرينة 72
بأي ذنب قتلت 73
بقلم: بوشارب نور الهدى..... 73
هي الكل 74
بقلم: أريج الرحمان عياش 74
العشرين من حزيران..... 75
بقلم: غزل خليل سليمان العبيد 76
تسابيح قلبية..... 77
بقلم: صغير نور الهدى..... 78
الأنثى 79
بقلم: لعروسي اسراء زهرة..... 79
أين نحن 80
بقلم: سوسن عيساوي 81
الخاتمة: 82

المقدمة:

إن أعظم ما خلق الله الإنسان ،ومنذ الأزل وعاطفة الإخوة الإنسانية موجودة و منتشرة بين جميع أفراد البشر،وتكون تلك العاطفة أقوى عند المرأة ، لما تحمله من أحاسيس لاتوصف خاصة إذا كان الموضوع له قيمة ويحمل دلالة او هو أساس الحياة، اخترت لكم "همسات أنثى" كعنوان لهذا الكتاب هي رسائل من الحياة أو مرسلة الى أعز الأحباب أحياء أم أموات، تنوعت المواضيع فيه هذا ما زاد من جماله اجتمعت في كتابته ثلة من الكاتبات الموهوبات أرجوا ان يكون في مستوى تطلعاتنا.

بقلم: شويخي ياقوت

الإهداء 1:

الى روح والدي رحمة الله عليه

الى أمي احن مخلوق

الى زوجي وأبنائي

الى كل من خطت انامله في هذا الكتاب

الى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل

لكم مني السلام

بقلم: شويخي ياقوت

الإهداء/2:

لكل أنثى آمنت بنفسها و إستطاعت أن تكسر كل القيود ، لتضع بصمتها الخاصة في الحياة ..

لكل مبدعة 'همسة' أرادت أن تشاركها معكم و لكل منهن خبايا في نفوسهن و مشاعر جالت خواطرهن فتقاسمنها معكم ...

هي همسات تحمل بين طياتها أسمى معاني الحب و الحنان ،الإرادة و الأمل ، التضحية و العطاء ...

أهدي لكم هذا العمل الرائع.

بقلم: مريم رحلاوي

همسات ونفحات

شعرامن القصيد يزين كلامي

شعورا موسوما بزينة الأيام

شهامة تقيني من ضرب السهام,

شوقي للنجاح يرفض استسلامي,

شعاري هو لا رضوخ لتلك الآلامي,

شموعا تزيح عني سواد الظلام,

شهاب كالبرق يضيء الليالي

شموخا كالجبال يرافق خيالي,

شذى العبارات تسكن وجداني,

شجرة تنبت من ذاك البستان

شممت رحيقها من عبق الجنان,

شعاعها ينبع بالدفء والحنان

شعلة اشعت نورا من نفحات الإيمان,

شمس المحبة طلت بالألوان

شروقها ضياء من رب الأكوان,

شفاؤها نعيم من الرحيم الرحمان.

بقلم: شويخي ياقوت

أطياف حب

طوبى لجابري الخواطر دون مقابل ...

الذين يربتون على كتفك حين تشتد عليك قبضة الحياة و تقسو ..

طوبى لمن كلماتهم كطبطبة على القلب ، لتدخل النور و البهجة إليه فينعم بالسلام من جديد'

لمن لهم براءة الأطفال حين يبتسمون ... دفئ و حنان ينبع من قلوبهم ... أي ألسنة أكرمكم الله بها!! و أي قلوب تملكونها !

قلوب بيضاء كبياض الثلج ، دافئة كحضن أم لوليدها ، قلوب لم تدنسها شوائب الحياة .

أناس لهم من الحب مايكفي ليغمر العالم كله ، قلة هم... هؤلاء ""في زمن لم يعد يعرف معنى الرحمة ... لا يعرف معنى الحب و السلام ,

هؤلاء هم ملاذ اللطف, هم لا يشبهون أحدا يشبهون أنفسهم فقط ... لا يتأثرون بمن حولهم ، بل يؤثرون وحسب ... فهنيئا لهم على قلوبهم و هنيئا لمن في حياته أُناس مثلهم,

لا تفلتوا بأيديهم ، فالأرزاق أقدار و حقا هم رزق من عند الله.

بقلم: رحلاوي مريم

الرسالة الرابعة والعشرون

بتاريخ30/أفريل/2021

" لا اعلم لمذا أسميتها الرسالة الرابعة والعشرون ، هو فقط اسم اتى فجأة على ذهني لكن بدون شك له تفسير .

لماذا لا تردين على رسائلي فأنا دائما أبعث لك برقيات مختلفة وفي أوقات مختلفة لكني أجزم أنك تستقبلينها بصدر رحب وتقرئينها بكل ود وعطف ، لا أريد شيئا منك يا أماه سوى أن تخبريني سبب عدم ردك على رسائلي فأنا أزداد شوقا لك ولعائلتي الثانية يوما بعد يوم هه .

أتعلمين ان اليوم هو العاشر من رمضان لقد مضى الوقت بأسرع ما يكون سامحيني لأني لم أسأل عن أحوالك وكيف هو صيامك لكنك تعلمين أن الأقرب لقلبي هو راحتك و راحة بالك ، اشتقت ، اشتقت لتلك الأيام التي كنت توقظينني فيها لصلاة الفجر نعم تلك الليالي والأيام التي لا تنسى ولا تعاد، اشتقت لمائدة الإفطار التي كانت تجمع شمل عائلتنا، المائدة التي تسمع حكاياتنا وهمومنا اليومية بدون كلل ولا ملل ههه تبا تكاد العبرات تجف من مقلتاي فقد اعتدت على تلك الجموع الرائعة وبدون ان أنسى تلك القعدات المختلفة ألوانها مع جيراننا تحت سقف المسجد

بعد أداء صلاة التراويح آخذين الحكايا الى أن يقول الفجر الله أكبر صحيح أماه ما أحوال جيراننا وأقاربنا ، أريدك أن تبلغي سلامي الحار لهم، أظن أني أطلت الحديث في رسالتي هذه بدون أن اطمئنك عن أحوالي .

لا تقلقي أماه لأني لا أعاني من اي نقصان فأنا أعمل في احدى المتاجر، نعم فأنا وكما تعلمين أدرس وأعمل في نفس الوقت لأن المصاريف كثيرة في فرنسا فالدراسة مال وللعمل مال وللمأوى مال كذلك، لكن لا أريدك أن تحزني بشأني فقسوة الأيام لن تطول سيأتي اليوم الذي يقول لي فيه الفرج تعالي فاليوم يومك وكما أقول لك دائما إن كان لي نصيب جميل في شيئ فسيكون في الأمل ، سأعيش مع أملي دائما ولن أحزن لأن الحياة بدون معاناة لا تعد حياة أبدا .

وختاما لرسالتي هذه أود أخبارك ان الزمن سيمضي و سأكون بين أحضانك يوما ، إعتني بنفسك جيدا ، أحبك "

بقلم: سارة البوطي بوسعادة
مغتربة فرنسا

الوباء

أحبك يارسول الله فلقد

علمتني الكرم والإحسان

واحترام الضيف في كل مكان,

لكن هذه المرة جاء ضيف لم يكن في الحسبان,

مرض قلب العالم وجعل الروح ذرة تقاس في الميزان

شوراع خالية ونفوس خاوية

وارواح موضوعة على الهاوية,

رسم لوحة بألوان رمادية

كلها كآبة ومأسوية

لايوجد فيها أي أمور ايجابية,

مساجد أغلقت ابوابها بمفاتيح حديدية,

وشوراع فارغة ليس فيها ضحكات اطفال ولا العاب طفولية,

كلامهم فيه خوف من مرض

لا يعلمون حتى ماهي نتائجه الكارثية.

بقلم: حريشة رتيبة الجزائر

كوني مثالية

إنزعي عنك تلك الأفكار البالية

أرسمي مخططاتك المستقبلية

بريشة الأحلام الوردية

إجعلي طموحاتك عالية

بل و خيالية

دعكِ من الأفكار البسيطة العادية

زيني حياتك بالأهداف الغالية

كوني مثالية

كوني فتاة من حديد

لا تأتي الاّ بالجديد

تدعو للتجديد

تكره النسخ و التقليد

اكسري عنك القيود

كوني مثالية

ليس لإجلهم ، و إنما لأجلك

و لا تنسي مبادئك

إجعلي الحياء خلقك

و طيب الكلام ميزتك

و حافظي على عفتك

وسط مجتمع ذكوري

يجب أن تثوري

حتى تجعلي لنفسك بينهم مكانة,

بالعقل و الرزانة,

إنسي ما عشته من الآلام

فقد حان موعد تحقيق الأحلام,

بالعمل و ليس فقط بالكلام

حلقي عاليا في السماء

غردي كالبلبل الغناء

تحملي بعض العناء

حتى تنعمي غدا بالهناء

لأجلك أنت فقط

كوني مثالية.

بقلم: مداي نور الهدى

من جزائر سطين

وقورة أنت كشيخ تجاوز السبعين.

جميلة بكل خيرات الأرض تزخرين.

قوية، بمفردك شتى أنواع الأذى تتحملين.

إنها أنت و من غيرك يا فلسطين.

سلام على وعد قطعه لك العرب و هاهم ذا عنه متغاضين.

مكانك في القلب، بالأمس، و اليوم، و إلى أبد الآبدين.

آمنا ولازلنا مؤمنين بأنك ستستقلين اليوم أو بعد حين.

عجبا لكم يا عرب كيف ترقدون بسلام آمنين! و في فلسطين ثكالى ولا يخلو يومها من آلاف المجازر، يموت فيها خيرة الرجال

مهما حدث، نحن إلى جانبك ظالمة أو مظلومة

بفارغ الصبر سننتظر اليوم الذي فيه بعربيتك تزدانين، و من عبرية اليهود تتخلصين.

صدقًا، حبنا لك يا أرض الأقصى أكبر مما تتصورين.

إياكي أن تصدقي من قال أنك بالنسبة لنا لا شيء تعنين.

كذبا، و الله من قال ذلك لا ينتمي إلينا، و ما كان يوما من طائفة المسلمين.

و والله إنك تاج فوق الرأس و كنز ثمين.

نصرك رب العالمين.

بقلم: نور الهدى بودودة

النفس الأخير

وماذا عن فتاة عاشت يتيمة بين كل هؤلاء الوحوش، ماذا عن فتاة أمضت حياتها بهيئة رجل، ماذا عن فتاة قوية لدرجة لم تبكي لأحد، لم تسمح بأن تلقب حتى بالبريئة،

ابنتك قوية جدا يا أبي،

رغم انني عشت وحيدة في هذا العالم ، فغيابك كسر ظهري يا أبي، لم أعد أستطيع التحمل، خذني الى حضنك ، ربت على كتفي و اروي لي قصة لأنام، أوصلني إلى المدرسة وأعطني مصروفي، إنصحني بالإنتباه على دراستي وعدم الإكثار من الحلوى، عاقبني حين أخطأ،أصرخ في وجهي أو حتى أضربني، ولكن لا ترحل.....

لا تتخلى عني، ألست طفلتك الصغيرة!!، ألا أستحق أن يكون لي أب كالبقية!!، هل من المفروض أن أعيش يتيمة، وحيدة، خائفة، لماذا ؟!

لماذا تركتني يا أبي، ألسنا عائلة؟ لم تخليت عن عائلتك؟ لم تخليت عن طفلتك؟!

حسنا: أريد القدوم إليك، لا أريد الإبتعاد عنك؟ أخشى أن أنسى ملامحك إن تركت يدك،

أريد أن أحفر تلك الملامح في مخيلتي، أريد استنشاق عبقك، فأنا لم أشبع منك يا أبي ، لا أدري ماذا يحصل لي،

فقط أرغب في التواجد معك، خذني الى حضنك أرجوك، لا أريد شيئاً آخر ، أقسم أني لن أزعجك، فقط قربك يريحني،

وماذا إن لم تجبني، على الأقل تسمعني ، تسمع دعائي، وترى حاجتي ، ترى ذلك الضعف و الانكسار في غيابك، تعلم أني أصبحت ناقصة من دونك، أصبحت تشهد على انقسام ظهري، على حزني و قلة حيلتي، أصبح يروق لي ذلك القبر يا أبي، أريد الحضور إليك.

لَأُخبر الله أنني حاولت أن أحتضِن نفسي وأجمع شتات روحي ولكني لم أستطع، لأُخبره أنني أستيقظ كل يوم على ظن مني أن ما فات كان مجرد حُلم، لأُخبره أنني لم أحب نفسي بالقدر الكافي ولم أكرهها إلى ذلك الحدّ الذي يجعلني أتخلص مِنها كي ألحق بك، لأني لم أعد أستطيع التحمل,,

أجل، أتمنى كل ليلة أني سأصبح على واقع أجمل، أتمنى أن أستيقظ و أراك تبتسم لي، أتمنى كل لحظة أن يأتي شخص و يقول: والدك يناديك،

فآتي مسرعة وأحتضنك

أتمنى كل شيء بقربك فقط، كل لحظة بجانبك.

أعلم أني أزعجتك، حقا! ما أغباني، أبكي وأنحب أمام قبرك، أتمنى وأتمنى، أندم و أقول يا ليت.

لا تقلق يا أبي، صغيرتك قوية جدا، سأتدارك أخطائي، سأنجح و سأجعلك تفخر بي، سآتي إلى قبرك يوما ما، وكلي

شوق وحنين، سعادة وفخر، فأقول: لقد ختمت القرآن يا أبي، لم أكف عن الدعاء لك يا أبي، ختمته لأجلنا يا أبي.

لعلنا سنلتقي يوما ما في روضة من رياض الجنة.

رحمك الله يا أبي

بقلم: نڤاز خيرة

نبض القلم

وسلام على حروف غادرت ثنايا روحي،لتحملها كلمات إصطفت بين سطور حيكت على صفحات كتاب،رست عباراته على ضفاف قلوب غمرت مركبها خيبات ماض تجرعت مرارته جراح حاضر ندوبها ظلت بارزة تصارع الفناء، تأبى الإختفاء تلاحق ظلال مستقبل أقبل بشمس الصباح وضحكات الأفراح كسرت صمت الفضاء لتزين نجومه بنور أمل مبشر مستبشر بيوم جميل وغد أجمل.

بقلم : جامع هبة

سلامي

سلامي...

لك ياحياة

جئتك بصرخة

رسمت الأحلام

بآمال وحكايات

عشت فيك مغامرات

كانت بعضها حزينة وبعضها الآخر سعيدة،

لكني تعلمت منك الكثير

صحيح انك صعبة

وجسر كبير

لكن بالإرادة وبطاعة الله

سأجتاز كل إمتحان

مررت به

أو صادفته في هذه الحياة

وسأحمد الله دوما

لأن كل هذا إختبار

وسأجتازه بنجاح

ليرضى الله عني ثم والديّ

وتكون أيامي

فيك أسهل

وأرضى بما كتبه الله

وأسلم لك نفسي

وأنا مطمئنة البال في حسن حال.

بقلم: أوكيل نورهان

قرآنك

إذاضاقت بك الدنيا عليك بقراءة القرآن،

إذاأحسست بعدم التوفيق في حياتك عليك بقراءة القرآن.

إذاإنغلقت كل الأبواب في وجهك عليك بقراءة القرآن,

ملأت الهموم قلبك عليك بقراءة القرآن.,

لأن كل سورة من القرآن الكريم ، بل كل حرف منه هو شفاء لك

بإختصار القرآن الكريم وصفة ربانية,,,

وصلاتك "

تريد أن تعزز صلتك بربك عليك بالصلاة.

تريد أن تفتح لك أبواب الرزق عليك بالصلاة.

تريد راحة البال عليك بالصلاة.

تريد التقرب من الله عليك بالصلاة.

تريد نيل رضا وحب الله

عليك بالصلاة.

الصلاة عماد الدين ، الصلاة مفتاح كل قفل.

بإختصار الصلاة هي النجاة.

بقلم: إكرام تيغزة

أمي

أمي يا شمعة أنارت دربي...

أمي يا شمعة سطعت لتنير حياتي ...

أمي يا شمس نهاري و يا بدر ظلامي ...

أمي يا أجمل نعمة في حياتي. ..

أمي يا قمرا أنار الدرب من عثراتي ...

أمي يا من زرعتي الثقة في حاضري و رسمتي أبعاد مستقبلي ...

أنت التي أنهضتني يوم كسرني أعدائي ...

أنت من أقف عندها فتبدأ حياتي ...

أنت عمود منزلي و حياتي ...

أنت مرشدة جيدة في فقرة حياتي ...

أنت جنة خلقها الله لأجلي ...

أنت لذة الحياة في عيني ...

أنت من يحبني بعوراتي و روعاتي ...

أنت التي أطعمتني حين جعت ...

أنت التي دفأتني لما بردت ...

أنت التي سهرت جانبي لما مرضت ...

أنت الوردة التي في جوفي قد نبتت ...

أمي بدونك لا أسوى شيء ، بدونك لا معنى للحياة ...

أمي يا بلسم لآلامي و يا رمز الأمان ...

أمي يا قلبا أنت نبضه ...

أمي يا صورة الرحمان في انسان ...

أمي يا أروع كلمة قيلت في عالم الحب ...

أمي يا بريق الامل في حضنك لن أمل ...

أنت التي جبرتني بلطفك و حبك و مسحتي دموعي يوم ذرفها الاعداد ...

أمي يا عنوان الوجود و يا فرحة في نفسي تجود ...

أمي يا نور الزمان بدونك لا طعم لايام...

أمي يا مصدر الأمان بدون صوتك لا أنام ...

أنت أزكى من كل العطور ...

أنت لست يوما أو شهرا أو سنة أنت كل العمر ...

أنت من أوصى بها الإله و الرسول ...

أنت يا من الجنة تحت قدماك و انا سأنال رضاك...

أمي لن أجد مثلك و لن توفيك حروفي حقك ...

أشكرك ، أشكرك ، أشكرك ...

مهما شكرتك لن أعبر عن مدى حبي لك ...

سأضع القلم و لن أدون سوى كلمة أمي فهي تعبر عن عجز قلمي ...

..أحبك يا أمي .

بقلم: سداري نجمة

لا يغفر الذنوب الا اللّه

قال تعالى: "ولا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعا" فقد الله من ساندني و غفر لي ذنوبي و عفا عني أما الناس فلا ذرة ولا رحمة بقلوبها، إن الله برحمته يغفر و مجرد التفكير بالتوبة يعتبر توبة فمن تاب إلى الله متاباً بنيّة خالصةٍ فإنه يغفر الله هو بعظمته و يغفر فمن أنت فمن نحن لكي لا نسامح بعضنا البعض، على ذنب صغير حرمتموني من طعم التوبة إلا ربي و خالقي حباني بالنعم جلّ في علاه فقط هو من يغفر و يعفو برحمته وقدرته،فربنا قريب يجيب دعوة الداعي، يجيب دعوتي و دعوات المضطرالحمد لله على نعمة الإسلام و على عظمة الخالق غافر الذنب مجيب الدعاء.

بقلم: أوسرير مروة

أبتي

أنت أماني وملجئي ،أحتضنتني كاحتضان الشجر لأوراقه، خبأتني في حنايا قلبك ونثرت على اوجاعي إكسير الحب.

كنت السد المنيع، بتلك العيون الناعسة والرموش الطويلة التي طالما تمنيت إمتلاك مثلها في صغري. أتشبثُ بك كقطٍ حديث الولادة ملاصق والدته خوفاً من العالم المجهول أمامه. أختلس النظر إلك بين ثانية وثانية لأتلمس وجودك وأذوب بتفاصيلك الملفته، علّي أنسجها في خيالي وأزرعها في محيط قلبي، وأحفر لها مكاناً بين أضلعي.

أبي وقع تلك الحروف الثلاث كبيرٌ في صدري فالتّجاف قلبي لحض زوال بقايا عطرك عند دخولي إلى المنزل ، كافية للهلع، فلا أجد عذراً أوقف دقاته الحائرة التي تخرج من أوردتي تشيد بكل قوة بأسمك؛ باحثة عن أي دليلٍ يوصلها إليك. ينطفئ ثورانها عند سماع أقدامك تلامس طياتِ السلالم، كأنها تُقدم على السعادة بخجل العذاره لتقبل يدك وتطوف حولك تستجمع بقايا عطرك المفقود، وتستجمع عقد شغفها إليك حبةً تل وا الحبة. فتعود لأودرتي مطمئنةً لتحتضن روحي. تنظر إلي وبوادر لإبتسامة تتراقص على شفتيك، وتناديني فأشعر بشدة إشتياقي لأسمي المنغمس في صوتك .

عاهدة نفسي مراراً أن أثبت نفسي لأرفع أسمك عالياً كما كنت تحملني في صغري وتطوفي بيّ أرجاء المنزل، وتسعى لتطويقي بأناملك الذهبية لحمايتي . لم أشعر بالإنكسار بوجودك فكنت داعم لي. أذكر دوما عند عودتك من العمل حاملاً بيدك السكاكر خاصتي وعينيك تضيئ بأمواج الحب، التي ترسم معالم وجهي بين بؤبؤ عينك و الحدّقة.

الأيامُ يا أبتي علمتني أنك مصدر القوةو السعادة .

دعوتُ ربي مراراً أن يمدك بالعمر الطويل فلا شبيه لك، لقد أبدعك الله بخيوطٍ سحرية نسجتها الملائكة بكل الحبٌ والعطاء.

بقلم: آيةّ لؤي خضر من سوريا

للأم قلب لايماثله أحد،

أحن لبسمة منها تشفي مواجعي أحن إلى بسمة تعلو محياها لتنير أيامي بلياليها وعتمتها,

لأن حقك علي لا يقاس أبدا بما قدمته لحياتي؛ حقا كان لزاما علي ان أرضيك أبد الدهر كيف لا و خالق الأكوان أكرمها بجنان تحت قدميها وجعل رضاها مطلبا وغاية مقصودة ومطلوبة لمن طلب الجنان وفيضه و ثوابا لا ينتهي أكرم بفضلها مادام عمرها باقيا و اسع لطلب جنانها وأكرم كفيها رجاء في تعويض جميلها علينا فحقا حازت شرفا لم يحزه غيرها وحازت قلبا لا يماثله أحد. فاستحقت كل كلمات المعطرة بعبق نسيم الود والحنان تجليلا وتقديرا واحتراما...

لها ربي ماطلبت برضاها إلا وأنت تعلم ما حواه جميل روحها من عطف وحنان وقلب وسع كل أبناءها صغيرهم وكبيرهم، لم تشكو يوما لأحد و إنما كانت غايتها الوحيدة أن ترى طعم حياتها في لذة حياة أبناءها وسعادتهم فهذا أقصى مناها و هذا ما سعت إليه من أول يوم أشرقت فيه في الدنيا.

هنيئا لمن كسب ود أمها ودعت له في ظهر الغيب بدعاء حسن وجميل، اللهم أكرمهم و أسكنهم فسيح جنانك .

بقلم: زرهوني سهام

بقلمك

أبي..

لو تعلم كم إشتقت إليك ولملامحك الجميلة التي كانت سراً لسعادتي وراحة بالي،ملامحك التي تبعث في قلبي السكنية والاطمئنان

لو تعلم كم إشتقت لوجودك معنا في المنزل ،لأحاديثك .. لصوتك .. لنصائحك ..لعتابك ..ولذكرياتك الدافئة

كنت تسألني دائماً ما إن كنت بحاجة لشيء قبل أن أذهب للمدرسة،

ماذا تريدين؟

فكنت حينها أطلب الكثير من الأشياء منك

ولم أفكر يوماً أن نعمة وجود الأب بحياتي تكفي

والأن بغيابك تعيد أمي نفس السؤال

ما تريدين ؟

فأقول لها بأني لأ أحتاج شيئاً

أنا حقاً أدركت الأن بأني لم أعد بحاجة لأي شيء ..فوجع فقدانك جعل كل هذا الكون ينظفئ بقلبي,

أصبحث أتشارك بعض الوقت مع أصدقائي ومع من حولي,

أبتسم قليلاً أو أضحك أحياناً كثيراً لأخفف من وجعي لكن سرعان ما أعود لعزلتي ربما لم أعد أرغب برؤية أحد أو التحدث كثيراً أو أن أناقش أو أخلاف أو أوفق,

لم يعد الكلام يغريني ..أصبحت أعشق الصمت والهدوء والنوم كثيراً فأنا تعبت من كثرة الكلام ومن ضجيج البشر ..ومن أسألتهم"

أصبحت أختصر الكثير لأعيش بسلام..

لم تعد تعنيني حياة الاخرين ولا كيف يعيشون ولا ماذا يمتلكون؟ ولا حتى إن كانوا أحياء أم أموات

وماذا يظنون عني ولا بأي طريقة ينظرون إلي ما عاد كل ذلك يعنيني طالما خسرت أبي,

أصبحت أنشغل بنفسي وحياتي كثيراً أصبح همي الوحيد,

أن لا أفقد أحداً مجدداَ ..أن لا يمرض أحد من أفراد عائلتي

أصبحت أدعو لأمي كثيراً أن تكون بخير فلقد تعبت أيضاَ من رؤيتها وهي تحاول جاهدةً أن تكون لنا أماً وأبٍ ..فالأمر يفوق قدرتها على التحمل وأنها تظهر بالقوة أمامنا دائماً لتسعدنا

في الكثير من الظروف والمواقف وعثرات الحياة كم كنت بحاجة إليك لكنك رحلت,

فأقول لو كان أبي بيننا.. لو كان معنا.. لو كان موجوداً

كم كنت تشعرني بأني الإبنة المثالية والجميلة دائماً رغم كل عيوبي والنقص الذي في ..رغم تقلبات مزاجي.وعنادي

قلبك الأبيض كان ملجئي الوحيد لأهرب من سواد هذا الكون,

كم أحببت الحياة بوجودك كأني أمتلك الكون..

كم كنت سعيدة دون أن أشعر..

قد مر الكثير ..الكثير من الوقت بدونك,

فكرة رحليك كانت مؤلمة كثيراً,

ما زالت أتذكر ذلك اليوم عندما كانت السماء تمطر ،عندما كنت في المشفى بين الحياة والموت

كنت أدعو لك من قلبي أن تشفى,

أن تستيقظ من ذلك الفراش أن تفتح عيناك لترى أمي وإخوتي ..بكيت حينها كثيراً عندما وصلت لتلك الحالة وأنا التي أعتدت أن أراك قوياً لأجلنا ..منعني من زيارتك لصغر سني لم أستطع رؤيتك كإخوتي بكيت حرقتا لذلك و لعنت كل من منعني من زيارتك ثم اخترت أن انتظرك حتى تشفى وتعود إلى المنزل

أنتظرك ..

ليوم ويومان لثلاثة وأربعة

انتظرتك كثيراً لكنك لم تستيقظ ولم تعد

كان ذلك وداعاً ابدياً

ما زالت أستيقظ ليلاً فسأل نفسي,

أحقاً توقف قلبه عن النبض ؟أحقاً رحل ولن يعود..

و الأن لم تعد تسمع كلماتي..

ولا تشاركني أفراحي و أحزاني..

ولا تسألني عن تفاصيل يومي ومع من أقضي أيامي ولا كيف أقضيها..

ولا كيف أعيش من بعدك..

لكنني أعدك أن أكون إبنتك المثالية ..أعدك يا أبي أن أكون الأقوى ..

وأن أدعو لك أجمل الدعوات في قبرك..

بقلم: سندس مسقم

البناء المُنهار

هي.. من هي !

هي من حملتك وهنًا على وهن وأرضعتك حولين كاملين حتى يكتمل عقلك وربتك وكبرتك بحول الله وقوته حتى إشتد عودك ، وأنت ؟

مذا فعلت لترد لها ماضيعته رغم أنه لايُرد !

وهنا أتكلم عن أسنانها التي سقطت ..عن عظامها التي هشت ، عن جمالها الذي بعثره حملُها إياك !

هذا كدورها كأم لك ، أم كزوجة لأبيك وأخت لخالك وإبنة لجدك ..ف للقصة بقية !

لم يكن يوما دورها مقتصرا على الطبخ والتنظيف كما تعتقد حضرتك ، الأمر لم يكن يوما بهذه السهولة !

وهذا ليس تقليلا أبدا من شأنك ولا بأي شكل من الأشكال سيدي الرجل !

فأنت الأب الذي تفتخر به والأخ السند الذي تتكئ عليه والزوج الذي هو لباس لها وهي لباس له ..ولكن للمرأة دور كبير في نجاح المجتمع ككل بينما دور الرجل لا يتجاوز أسوار بيته .

وهذه الحقيقة التي لامفر منها ولامهرب !

فإن أردت أن تُسبب إنهيار بناية ما .. فبدأ بتهديم أساسات ذلك البناء ، و قِس على ذلك المجتمع ككل .

فالمرأة هي أساس المجتمع ، فإن حصرت هي مهامها على الطبخ وغسل الثياب فهي تهدم بذلك مجتمعا كاملا ، ولا أبالغ !

يجب أن تُعد المرأة نفسها لكي تستطيع أن تُعد الرجال والنساء..الحكماء

وحفظة القرآن .. المعلمين وطلبة العلم ..الأمهات والأباء بعد ذلك ، فهي سلسلة مهيكلة ، تبدأ من المرأة. ولكي تنجح هيكلة السلسلة من البداية يجب أن يكون الرجل عضوا فعالا في هيكلتها وإن لم يكن مساعدا، ف على الأقل غير مُعيق !

فلا بد أن تحرص المرأة أول على تعليم نفسها والتفقه في دينيها والإستعانة بذلك على الكتب وسِير الصحابيات وتجارب الأمهات الناجحات في ذلك ، وبعدها تختار الرجل الصحيح ، لكي يكون لها معينا وداعما على إنشاء أسرة يكون كل أفرادها منتجون ، لا عالة على المجتمع !

فإن كان غير هذا فالأفضل سيدتي أن تستمري في أعمال التنظيف ولكن ..في بيت والدك !

بقلم: سهام رابحي

لحظات فراق

ولما اقترب يوم الفرح، ولا أدري لماذا سموه يوم الفرح فقد أخذني الفضول إلى أن أبحث يومها بين أركان قلبي عن ما يسمونه الفرح ولم أعثر عليه، وما زادني هذا إلا ألما إذ كنت بذلك أداعب جروحه، فأصررت عندها أن لا أنعته إلا بيوم الحزن .

لما اقترب هذا اليوم وفي آخر ساعات قضتها معنا، كانت هي فقط الموجودة بيننا أما تفكيرها فقد سافر إلى ما كانوا ينعتونه بحياتها، تلك الحياة التي كانت جزءا لا يتجزأ من كتلة شكلتها ستة قلوب، في تلك الساعات كان الخوف والاشتياق وأحاسيس أخرى لم أستطع أن أترجمها قد اعتلتها، صارت في تلك الساعات أكثر لطافة وتأثرا وحساسية وتجهش بالبكاء من حين لآخر، حينها فقط شعرت ببعض الرضا وكأن قلبي يقول لها "نعم هكذا يجب أن تكوني إذ لا يصح أبدا أن تفرحي".

لكن لما كل هذه الأنانية وأنا التي كنت أسأل الله أن يمرضني ولا يمرضها، أن يبكيني ولا يبكيها، أن يحزنني ولا يحزنها، لكن هذه المرة الأمر أكبر بكثير إذ لا يعنيني أنا فقط ولو كان كذلك لتحملت، فما زاد ألمي ألما هو حين أدركت شدته وتساءلت حينها عن حال أمي وأبي اللذان ما كانت تلك الابتسامة المليئة بالحزن تفارقهما، وماذا عن أخواتي ونحن اللواتي كنا قليلا ما نكترث لأمور الدنيا فهي كانت الملجأ

والملاذ والسند، كانت نظرتها لوحدها تجعلنا نشعر بالأمان، عاشت جميع أدوار الحياة، كانت أختا وأخا، أما وأبا، كانت كل ما أردناه ومتى ما أردناه، جبل شامخ صامد نحتمي عنده تخلق من الدمعة ضحكة وأملا.انقضت تلك الساعات في لمح البصر، تماما كغروب الشمس في فصل الشتاء، فجأة لم يعد لي الوقت حتى لأفكر في أفكاري ولا لأبحث عن جديد أحاديث قلبي.

وفي زحمة ذلك اليوم، يوم الحزن اكتظ المنزل وعج بالناس من جيران وأقارب وأصدقاء، ووسط مزحاتهم وأجيج الموسيقى الصاخبة اضطررت أن أقفل باب قلبي لمدة، ولقد كانت من أقسى الأوقات على نفسي فرغم أنها لم تكن بالمدة الطويلة حيث ما إن هدأ الوسط قليلا حتى أطلقت سراح وجعي فأجهشت بالبكاء دون سبب أو بالأحرى هذا ما كانوأ يظنونه، حدث هذا وكأن قلبي قد عاتبني على كبت تلك السموم داخله. وبعد عدة محاولات وفي دقيقة ضعف أفصحت عن سبب بكائي لأولائك الفضوليين ضنا مني أنهم سيقدرون على مواساتي وإيقاف دموعي فبالكاد كنت أستطيع التنفس، لكن لم يكن يرد على مسامعي سووى جملتين: " إنها سنة الحياة" و"سيأتي دورك أيضا"، حقا إنهم لا يتقنون فن المواساة فمن أهم قواعد المواساة عدم دفع المتألم إلى تقبل ألمه في لحظة ضعفه، وما زاد دموعي انهمارا هو كونها المرة الأولى التي أبكي فيها ولا أجدها بجانبي وقد منعوا الجميع من إخبارها حتى أنا منعتهم رغم أن قلبي كان يريد ذلك.

انقضت تلك الأمسية، نمت وبقايا الدموع لا تزال في عيناي لأنهض في اليوم التالي وأعيش لحظات مغادرتها لنا، التي ابتدأت بجمع كل أغراضها الخاصة لتنتقل معها إلى بيت زوجها، ومع كل غرض وضعته داخل حقائبها كانت بذلك تمزق جزءا من قلبي، حتى فرشاة أسنانها تلك ستذهب معها ليصبح بذلك عدد الفرشات عندنا هو سبعة بدل ثمانية، أخذت كل شيء بما فيه ملابسها التي اعتادت أن ترتديها عندنا وهذا ما جعل خزانتنا تبدو أقل اكتظاظا، ولما سألتها عن السبب أجابت "كي أحس وكأن شيئا لم يتغير" فحدثني قلبي قائلا " وماذا عنا نحن أين سنراك" لكني اكتفيت بابتسامة ردا لها عن ما قالته.

ذلك اليوم لم يكن يوما مكتضا، إنما كان فارغ الأحداث فالكل كان ينتظر موعد قدومهم ليحملوا عروسهم، لذلك كان لي الوقت الكافي لأجالس نفسي فحدثتني وحدثتها عن ما سيحصل بعد قليل وأقنعتها أن لا بد من كبت الدموع والصمود أمام ذلك الموقف فأنا بعده سأصبح الأخت الكبرى لأربع بنات فحتما سيلجأن لي ومن أجلهن تواعدت مع نفسي على أن لا أضعف.

وها هي تلك اللحظة الموعودة، فجأة عمت الزغاريد البيت، تلك الزغاريد التي أدركت أنها لهم فقد استطعت أن أسمع فيها صوت الفرح، فقد كان ذلك يوم فرح بالنسبة لهم ولم يتوانوا ولو للحظة على إبداء ذلك في كلامهم وضحكاتهم وكانوا متلهفين لإخراجها قائلين " جئنا لنأخذ عروسنا" رفقا بنا فعروسكم التي ستأخذونها هي أخت وابنة ستسلب منا.

كانت هي في أحلى حلة وفي قمة جمالها الذي لم أشهدها فيه من قبل، وكانت لحظة تمعني في قامتها التي كانت تكتسي ذاك الفستان الأبيض كفيلة بأن أسترجع أروع ذكرياتها معنا، وهنا أفلت قلبي وخانت نفسي الوعد فتنحيت جانبا وعن قرب تتبعت خطواتها التي كانت تخطوها رفقة زوجها نحو الباب، شاهدتها وهي تختفي شيئا فشيئا لتدخل تلك السيارة التي كانت ستقلها نحو حياتها المستقبلية، عندها هاج بحر دموعي والتفتت لورائي وقلت لقلبي لم تعد موجودة فافعل ما شئت.

بقلم: زورلي نورة

أمي

يا نبع الحنان

كلمة بين طيات حرفين

ألف و ميم

يا أول حب

و كلمتي الأولى

لا أستطيع وصف الشوق المتشعب في أرجاء جسدي

أحببتك فاستحى قلبي أن يحب بعدك أحد،

و لعيناك يقف الجمال خجلا من جمالهن,

دمت شمسا تضيء أمسياتي

دمت سببا وراء ابتساماتي

دمت أميرتي وحدك أراها في حياتي,

دمت أول دعواتي

دمت صندوقا لأسراري

دمت لي كل حياتي

فاللهم زد أمي مكانة حين تركع و زدها محبة حين ترفع.

بقلم: معراجي وسام

تراجيد انثى

كاهلي ،ودموع أغرقت وجنتي ،دهاليز الحياة أرهقتني، فأنا زهرة تعراها الذبول، وارض حل بها القحط ،كشمعة دون فتيل ،كسماء بلا قمر وكقمر بلا شمس ،

عجبا !يا للهول !بهتت الالوان وعم السواد؟

ماعساي أفعل فأنا لا أمتلك ألوانا ،والليل قد طال والغمام غطى بدري ،فأنا أنتظر شروق الشمس آملة بأن تكون بداية جديدة حافلة وان تتلون حياتي مرة أخرى .

مهلاأخي الصغير يملك علبة الوان ،ساتوجه لجلبها ،نسيت ،فأنا أسيرة البأس دوما وحتما ،أحاول اللذوذ بالفرار لكن لا ،فأنا مقيدة بأغلال الخذلان ،احاول اصطناع ابتسامة غير نابعة من أعماقي ،أرغب في أن أرمي تلك التراجيد في القمامة فلطالما أثقلت كاهلي ،اود مسح دموعي لكنها قد جفت من كثرة البكاء،اريد أن اتجاوز تلك الدهاليز لكن دون أن اتأذى لكن هذا مستحيل،ارغب في أن تزهر زهرتي من جديد ،يا للاسف ،قد فات الاوان،اريد ايقاد شمعتي لكنها دون فتيل فكيف لي بذلك ...

ماعسا فتاة هجرها الفرح أن تفعل فقد طالت الاحزان وهي غارقة في وحل اليأس

أنا جثة هامدة بلا روح..يالله متى سيتحسن الحال ..

صوبت نظري نحو الشرفة لعل الفجر
بزغ...لا..لا.لا..لا..صرخت بأعلى صوتي وأجهشت بالبكاء
لماذا ؟... نعم... ،لقد أيقنت بأن الحال سيظل على ماهو
ولن يتغير شيئا ..غفوت ونامت عيناي .. وأستيقظت على
أنغام العصافير..صرخت من الصدمة ..قد حل الصباح ..قد
سطعت الشمس ..قد تيسر الحال..الحمد والشكر لله
..مهلا ..لا يزال كل شيء أسودا ..بالرغم ان الشمس ساطعة
...حسنا.سأعتاد على ذلك ..فإنه لوني المفضل أو لعل
الخلل في أنا.

بقلم: بوشارب نورالهدى

جرعة دوبامين

يسألني الجميع لم أنا مبتسمة دائما، في كل الأوقات والحالات، حتى أنّ هناك من قال لي : ألا يطرق الحزن باب قلبك؟! أم أن حياتك سعيدة لهذا الحد؟! هل تعيشين في بعد مختلف عن بعدنا حيث الناس سعداء ومبتسمين دائما،أو حقا البؤس لا يطرق باب فؤادك...

جميعها أسئلة تزيد من إبتسامتي بل وتجعلها ضحكات تستفزهم، أوليست "الإبتسامة في وجهه أخيك صدقة"، أنا لا أعيش في جنة ولا أعيش في بعد آخر كما تزعمون، بل وقلبي ليس من حديد كي لا يصيبه القنوط أحيانا ،لكن قلبي يثق ويؤمن ويسعد بكل ما كتبه الله لعباده، يثق بأنه أطهر من أن تدنسه كلمات أو ظنون عابرة، يؤمن بأن بعد شدة الضيق يتنفس فجر الفرج، وفي الأخير يسعد القلب بجزاء يفوق أحلامه، ورضا يفوق تخيلاته،أشعر بالفخر ،فيسري هرمون الدوبامين داخلي يشعرني بسعادة عارمة فكيف لا أبتسم.

إبتسم لأن الإبتسامة تخلق الود، إبتسم لأن الطفل لا يألف إلا مبتسم الوجه بشوش الروح، إبتسم لأن نفسك تحتاج تحتاج الإبتسامة تحتاج الأمل كل يوم.

بقلم: قبلة أسماء

همساتُ أنثى

هناكَ ضروبٌ من الجمال، وأكثرها قيمة:

الأنثى.

فهي جوهرةٌ استثنائية، ثمينة، وفي النفائس هي الأنقى.

تستحقُ أن يحارب لأجلها الكثيرون، ولن ينالها إلا الأتقى.

ينأى الكرهُ عن قلبها.

فيشتعلُ صيتُ الخير في روحها.

لا يعرف قيمتها إلا من ابتعد عن الغرر.

وأدركَ أن التقريظ عنها ليس مبالغةً، فهي ملاكٌ من بينِ البشر.

في وسطِ قيظ الصحراء هي الرطوبةُ التي تروي ظمأ عابرِ سبيل.

همساتُ الأنثى رقيقة، عذبة، جزلة إن اقتحمتِ القلب زادتهُ رونقًا.

بقلم: خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن

همسات..لا بل هلوسات.

قالوا لازلت في ربيع عمرك...ليتنا مثلك...مامن هموم تشكين منها...قلت كيف تحكمون؟...فأنا لست بكتاب مفتوح تستطيعون قراءته...أو ربما أنا كذلك؟...لكن ككتابا أجنبيا بلغة غير لغتكم حتى وإن رأيتموه لن تستطيعوا ترجمة جملة فيه...فبداخلي هواجس مخيفة...وفؤاد مهمش... فلو سمعت الجبال همومي لقالت " لو حملتنا كان أهون عليك مم تحمليه..."

متنهدتا أكتب لك هذا..." كطفل صغير أضحك وأمرح لاأبالي...وكعشرينية مجروحة من قصة حب لم تكتمل..أسقط وأنهض..لأتعلم كأي مراهقة....كثلاثينية متذمرة أعتقدت أنه قد فاتها قطار الزواج...وكراشدة في الاربعين من عمرها مرهقة من أعمالها ومسؤولياتها...مثل ذلك الرجل صاحب الستين سنة بدأ الشيب يغزو شعره...ليس لكبره بل من التفكير بأولاده كيف تركوه...وآخرا كمثل ذلك العجوز المسن الذي احيانا تخونه ذاكرته ويبدأ بالتدلل كالطفل...ثم تعود به فيتذكر انه يعيش بملل ...وجل ماينتظره هو الموت الذي تأخر عليه..."

نعم أنا هي صاحبة الثمانية عشر ربيعا...ما الذي اتفوه به! اي ربيع؟...فدهاليز حياتي لم يظهر بها الربيع بعد...كل مافي طياته خريف بعد خريف...لكنني لم ولن استسلم...ففي كل مرة اسقط احاول النهوض من جديد جامعة شتات

نفسي...أتصنع تلك القوة....لكي لايستهين بي احد...وهاته الكلمات التي كتبتها هي همسات أنثى..لا..ربما هلوسات...كتبتها لكي لا تحكموا على أحد من تلقاء أنفسكم...ولكي تعذروه!...كتبتها لأترجم لكم تلك الحروف التي قرأتموها ولم تفهموها بعد..

بقلم: عبو خولة

ليس من الضروري

ظننتُ بأننا نحنُ الأشخاص ندخل قلوب

بعضنا سريعًا لكن أيقنتُ مؤ خرًا أن قلوب

البشر أصبحت ضيقة..

فقط حاول تبادل ما يبادلونك به

فالعطاء الكثير يولد التكابر

لذلك كن عزيز نفسك

كن حبيب فؤادك

ومن ممَن يُفضلون مشاعرهم؛ لأنه لم

يعد اليوم من يقول: لا استطيع جرحه

بل يُخططون وهم ينظرون في عينيك

مرددين: سهلٌ نسيانُك، بسيطٌ استغفالك

لا تكن أنت الضحية..

فليس من المعقول أن تدخل إلى مكان

بابه مغلق، إذًا ليس من الضروري

أن تجعل لنفسك مكانًا وقدرًا في

كل قلب وكأنك تُريد شراء شيء لا يُباع..

بقلم: صالحة صلاح السعدي من اليمن

عيونها فيروزية

بينما يسدل الليل ثوبه الأسود

تستعد كل القلوب للبؤس في غمار الظلام

يحمل في كل طياته مجموعة من الاشواق

مصطفة على رفوف الايام

سوف ترتدي بعض من ثيابها المريحة،

تحمل كوبا من الشاي الساخن،

تفتح الستائر برفق بينما تسدل شعرها،

بملامح بادرة تفتح النوافذ في فصل الشتاء،

و كل ما تراه أمامها ستون سنة من فصل الشتاء... تلتفت هنا و هناك وهي متعبة تجلس لتتسامر مع حزنها مطولا،

لكن دون جدوى ينهكها ذلك الصمت و ذلك التظاهر بينما يصدر قلبها انين يطلب المساعدة،

ولا تجد في طياتها سوى ضجيج اعتادت عليه.. لا يبدو الأمر مأساويا بعد الآن لقد اعتادت النوم مع الامها و في غمار الليالي،

تقبع هناك في زوايا الغرفة و يبدو على عيونها الفيروزية المنطفئة أنها ليست بخير..

آملة يوما أنها ستصل لهدنة مع الألم في فصل من فصول الشتاء في عمر الستين...

بقلم: منال بوزرزور

بين الأمل والألم

فرق في التكوين وتشابه في الأحرف..

بين السعادة والتعاسة....

أشياء كثيرة وأحرف متناسقة تحمل في طياتها أسرارا كثيرة

.....

لكن يمكننا بأيدينا رسم لوحة متناسقة تحمل الأمل والسعادة فقط بالوان مشرقة واطار من الثقة بالله والأمل

...

لأنه وببساطة نحن فقط من له الحق في إختيار لوحة حياتنا

وسنكون نحن أبدع فنانين فيها فقط بقلب يحب ويرفق ،يعذر ويتناسى ... فكلما كان القلب أنقى كان الفعل أرقى .....

هناك الكثير من الجوعى ليس من الخبز والطعام ...

بل معظمهم بحاجة للصدق ، للحب ، الوفاء والأمان ...

للتقدير...

قل شيئ لطيفا عن الحياة ووزع الأمل بابتساماتك ..

حاول ان تقنع البائسين أن العمر سيزهر...والفرح إذا طال رجاؤه سيأبى ....

بقلم: رابحي شيماء

فلسطين ...

حروفك كافية أن تنسج لنا أبهى صورة عنك وأبلغ تصوير ,,فاءك فيافي مقفرة من ويلات الحروب وصرخات الأطفال ولكن رغم ذلك يومض بصيص الأمل في بريق أهلك الذي أصبحت طلقات الرصاص موسيقاهم والتنهد والبكاء أنغام سئمت الأذان واشمأزت من سماعها.. ,,لامها لوحة تلاشت منها ألوان حياة رسمت بدماء الشهداء وازدانت بدموع الأبرياء وخلدت بويلات أمهات طائها طيور سلام وحلم كل طفل أن يراها ترفرف في سمائه وتغردسيظهر النص الذي تقوم بنسخه هنا تلقائيًا بإسم حرية,, يائها ياسمين ينبثق من قبور شهداء ياسمين رائحتها تنعش النفس وتجدد كل طاقة وتحي روح استسلمت لظم الأعداء نونها نارا اخمدت وطفت جذوتها بإصرار الشباب لتنفس الحرية واسترجاع أرضنا مسلوبة كانت ولا زالت بلادنا أولى القبلتين وأرض المسلمين .

بقلم: بلعطرة سمية

نظرة أنثى بائسة

يا دنيا تعبت ارحميني

متى ستزيحين ثقل الهموم عن قلبي وتريحيني

جئتك طفلة غير واعية

فجعلتي مني حطاما باقيا

أيها السعداء

أين الضحك والسرور ؟

أم أنه غير موجود!!

عندما يأتيكم الحزن

ماذا انتم فاعلون ؟

هل انتم راقدون ؟

وفي الأحزان تفكرون

أم انكم تصلون!!

وفي العبادة تخشعون

وتسألون رب العالمين

أن يذهب الأحزان ويشفي الألآم

ماذا أنتم فاعلون ؟

ما الحل وكيف ترتاحون ؟

هل تلزمون النوم أم تلزمون الصمت ؟

هل تريحون الأبدان أم تريحون العقول ؟

ما الحل وكيف ترتاحون ؟

بقلم: سميه محمود - من السودان

الفراق المميت

أ تَعْرِفينَ أينَ أنا يا أُختي؟ أنا في ذلِك المكانُ الذي لطالما كُنتِ تحذريني مِن الجلوسِ فيهِ خوفًا مِن أن أسقُط، لا أحتاجُ إلّا لريحٍ قويةٍ تدفعُني كي أسقُطْ، ليست فكرتي الإنتحار" تعلمين بأنني لا أحب فعل ما يُغضِبُ الله، جُلُّ ما تمنيتُه أن ألتقي بِكِ ليرتاحَ قلبي و وتخمُد نارُ اشتياقي، إنها كاللهيب تحترُق في صدري واتخذته ملجآ، لم أعد استطيع المقاومة، غصة في قلبي،،

الآن شعرتُ بفقدان أمي، لماذا رحلتي لم اتعلم مُحاربة الظروفِ بمفردي، أنا لا أقدر على حمل ثقل نفسي، من سيجبُر بخاطري حين أحزن، من سيُهيَّن على رأسي أوجاعه، و يلعب بخصلات شعري ، من سيسند عمودي الفقري، لا سند لي بعدك أنا لا استطيع العيش وحيدا، فبعدما رحلتي يا أُختي مرت عليَّ سنينٌ عجافٌ و أيامُ قحطٍ و ساعاتُ حزنٍ، ليسَ لُضُعفِ إيماني و إنما لشدة إشتياقي، كيف لي لا اشتاق و خيالك في كل زاوية من المنزل!؟ و صوت نكاتك التي لا تضحك ابدا لكنها سبب ضحكاتي، ضحكاتي التي لا تنامين حتى تسمعينها، كيف لا اشتاقُ و انا كل ما حاولت اللجوء الى مكان نومي شعرتُ بجماد عاطفي و كأنه قبر الحياة فتملىء عينيا دموعا من اشتياقي فأقول في نفسي سأصلي و أدعو من أجلها لربما تزورني في منامي و يخف إشتياقي لا اريد من خالقي سوى أن يصطفيك مع خير الأنام عليه الصلاة والسلام يا حبيبتي يا نبع الحنان و منبت السلام و ملجىء

الأمان،ليتني أراك لأشكو لكِ وجع الدُنيا من بعدِك، أين الخلاصُ من وجعي، الشوقُ يحرقني ويلسب راحتي، رحمكِ الله يا جنة الدنيا

بقلم: بطان حبيبة

رحيق أنثى

رائعة هي الأنثى...

صامتة عند انكسارها...

صامدة عند الصعوبات...

تقهرها كلمة بحجم النملة...

وتفرحها أبسط الأشياء...

قلبها أبيض وصغير...

مشاعرها رقيقة...

هي قوية...

أجل هي قوية...

لكن أحيانا تصيبها كل المشاعر فجأة...

فتضعف...

فتنفذ كل طاقتها منها...

لكنها تسترجعها...

بطريقة أو بأخرى...

فهذا ما يجعلهاا مميزة...

هي أنثى...

هي راقية...رائعة...جميلة...

تفاصيلها ناعمة ولطيفة...

حتى ملامحها المنطفأة...

تزيدهاا رقة وجمالاا...

في هذاا العالم...

يحتقرون...ينبذون...يكرهون المرأة...

يعتقدون أنها دمية صغيرة...

من يأتي يلعب بها...

ثم يرميهاا...

فذا يغتصب...

وذاك يقتل...

لكن المرأة أو بالأحرى الأنثى...

طفلة صغيرة أو إمرأة ناضجة...

لا يختلفون عن بعض...

لهم إحترامهم...

ولهم كذلك كل الحب...

فصبر الأنثى أعظم من صبر الرجل...

والأنثى إذا أحبت تحب من قلبها...

لا تخون...

إلا من سارت بها الحياة إلى طريق المعصيات...

الأنثى شيئاا مقدس...

وكم هي رائعة...

في صغرهاا فتاة مطيعة...

في كبرها زوجة مطيعة...

وكذا تكمل باقي حياتها...

تكمل حياتها برأسها المرفوع...

وشرفها المحفوظ...

كالكنز العظيم...

هي أنثى إذن هي ملاك...

تستحق كل التقدير...الإهتمام...الحب...الثقة...

أن تمتلك أنثى...

كأنك إمتلكت الدنيا بأكملها...

كماا يروي المثل العظيم...

وراء كل رجل عظيم إمرأة...

فالمرأة إذا أحبتك...

تقف معك في الحلوة والمرة...

إحترموها...

وشاهدوا ما ستفعله حبا لكم...

فهي أنثى...

والأنثى رائعة...

بقلم: مساهل شيماء

إنها سعادتي

أمي ألفها طمأنينة و أمان، ثم الميم ملكة في بيتنا، و الياء ياقوت فوق رأسها...

ثلاثة حروف تحتوى معنى الحب والحنان، الأوراق و الكلمات و الحروف لا تكفي لوصف عطفها كلمة أمي وحدها تحتاج إلى تفصيل طويل

هي التي منحتني الحب الحقيقي دون مقابل,

فقط هي التى تتحمل وقت غضبي وفرحي وقت حزني و بكائي أمي تراني الفتاة الجيدة دائما,

منحتني الحياة و علمتني كيف أعيشها,

أمي لم تجبرني يوما على التصنع كي أنال إعجاب أحدهم,

علمتني أن أعيش لنفسي أحب الحياة و أحب تفاصيلها أن أكون فتاة لطيفة,

جميلة أمي حين تزرع في قلبي الإنسانية حين تقول لي لا تكبري على الكره حتى و إن آذاك الجميع ...

أنا أحمل صفاتها في شخصيتي و ملامح وجهي

أجمل غزل حين يقولون لي أنك شبيهتها,

أمي تركت داخلي أثرها علمتني أن أثق في نفسي

لطافتها تجعلها تسكن في كياني هي لم تعاقبني لأشياء تافهة,

أنا لن أقول لأحد يا ليت أمي مثل أمك لأن أمي لا تشبه أحدا هي نادرة هي شمعة بيت ونوره هي كل الأشياء الجميلة,

أمي بئر أسراري

فكل شخص يحاول أن يجعلني أحبه أكثر منها لا يمكنه لأنها هي الأولى دائما

أحيانا نتشاجر لكن شجارنا لا يطول فقبلة واحدة على جبينها تجعلها تنسى شجارنا

كل عالم لا ينسى إلا هي ...

كل عالم أناني إلا أمي ...

الجميع يتركني و أعلم جيدا أنه لو أخطأ مع أحد دون قصد يتركني لكن أمي تمسك يدي لتعرف ما قد يحصل لي

تعرف حزني من نظرة عيناي من تصرفاتي فهي تعلم أنني بنت حركية بنت مزعجة فلو يمر يوما واحد دون ثرثرة تخبرني ما يحصل لي ...

أحبك أمي أنت نبض قلبي و سعادتي أنت كل شيء بالنسبة لي لو لا وجودك لما وصلت إلى ما أنا عليه

لو لا دعواتك لكنت أحزن البشر,

لا يهم من حولي بقدر ما يهمني وجودك فلو تركني البشر جميعا لن أحزن ما دام قلبك معي,

قلب أمي أحن القلوب علي

بقلم: وصال بن خليفة

إليك يا أمي

أمي ، أعذب الحروف التي تلفظ بها الشفاه و أصغر الكلمات المملوءة بالحب و الأمل و الانعطاف؛ رمز للرقة و الحلاوة و العذوبة... الأم هي المضحي لأجلك و لحبك هي الشخص الوحيد الذي لا يمكن أن تأتي بمنزلة مثلها ،كل شيء يعوض في الحياة الاّ الأم فهي منجم من الحنان و العطف و البركة ^ أول و آخر وطن لأبنائها، أول مدرسة و حب غير مشروط في الدنيا ، أدفى و أحن و أصدق حضن و أسهل طريق للجنة^. كل شيء في الطبيعة يدل على الامومة فالشمس ام الارض لا تغادرها مساءا الا بعد أن تحضنها بنورها و تستودعها على أنغام العصافير و صوت الأمواج و كذا يسير الأمر لكل الكائنات على وجه المعمورة فهي روح أزلية للجمال و المحبة.. أن تفقد أمك معناه أن تفقد السماء التي تجود بنبع الحب و الحنان و أن تنطفئ قناديل النور التي كنت تستضيء بها و صدرا تسند اليه رأسك و يدا تبارك لك و عينا تحرسك.... إليك يا أمي يامن سهر الدجى حين مرضي و يا من حملني في أحشائه تسعة أشهر إليك يا نعيم الدنيا و اغلى ما في الوجود اعلمي لو اني كتبت لك كل عبارات الشكر و اهديتك كل القبلات فلا شيء يوفيك حقك من عطائك الجاري فاللهم انا نسألك أن تحفظ كل أمهاتنا وتبارك في عمرهم و ترحم من هم في القبور و ترزقهم جنتك يا غفور...

بقلم:صارة عبد الكريم

أنفاس نجاح

و في نسائم الفجر أنا مستيقظة ،،، إنها الرابعة صباحا من تاريخ التاسع عشر من شهر جوان ،،، تاريخ لن أنساه أبدا لأنه و غدا سيتقرر مصيري ،،سيتقرر مصير إثنا عشر سنة مرت علي،،،في هذا اليوم سأكرم أو أهان,

أنتم تتسألون ماذا يوجد في هذا اليوم بالتحديد,

إنه يوم تقرير المصير المجهول،،،، إنه يوم البكالوريا ،،،غدا إن شاء الله ستتضح الأمور,

أتعلمون أن لدي إحساس داخلي يوم ،،،،،إسمعي يا صغيرتاه ستفرحين و ستنالين ،،،،،هكذا يردد نعم هكذا,

أتراه حقيقة أم أنه وهم ،،،،إنتهت رحلة البكالوريا،،،، لكنني و بصدق وإخلاص و شعور قوى يجول داخلي سأنجح

نسمات الآمال تزورني و تخبرني أني سأكون ممن ستكتتب أسماءهم على لائحة المتفوقين ،،،،،و هذا وعد مني"

سأكمل لكم قصتي بعد النجاح وكلي أمل في الفلاح,,,

بقلم: الحسين اومالك صبرينة

بأي ذنب قتلت

باي ذنب قتلت..باي حق ..أين الرحمة ..أين الإنسانية ..اين الشفقة ..مرزوقة قتلت ..حية دفنت ،عذبت،،نهب جمالها وشبابها ،ذبلت ظهورها لأنهم لم يسقوها ..أوراقها تساقطت لأنهم لم يقلموها ..خارت قواها ،وانهارت يمناها ،نجواها ..ماهو ذنبها ..ما خطيئتها ..عساه جمالها ..لعله فتونها،ذكاءها ..طاعتها ..ضعفها لأنها أنثى ..من تخالون أنفسكم من تكونوا ..فرعون ونمرود على الرغم من جبروتهم ..إلا أن الله جعلهم آية للعالمين جراء ظلمهم وسفكهم الدماء ..في ريعان عمرها عندما كانت ترضع ثدي أمها..إنها ملاك ..مابيدها حيلة إلا أن وكلت الله عليك ،نعم وكلته عليك ،والله خير وكيل ،لم تهتم بها ،ولا أحببتها ..لم تشجعها ،لم تنظر إليها حتى بل أهنتها وذللتها وتجرأت على قتلها ..هناك من كرمها ..شرفها ..صانها ..رفع شأنها ..نعتها بالمؤنسية الغالية ..باللطيفة ..شبه رقتها بالبتلة ،حسنها مثله مثل الياسمين ،الماسة قال عنها ..ثنائي الأكسجين اعتبرها ..أسماها الماء ..دونها لا حياة..ملكة تتربع فوق عرشها ..كل هذا وأكثر ..من أكرمها من أوصى بها خيرا إنه أشرف خلق الله محمد عليه أزكى الصلاة والسلام.

بقلم: بوشارب نور الهدى

هي الكل

لم تكن مجرد إمرأة عادية ولم تكن مجرد كلمة لها كانت أكثر من ذراع بالنسبة لي وكانت أكثر من عالمي ففي كل المرات التي قابلتني الدنيآ بمواقفها الموحشة كنت أختبئ عند أمي وأطل عليها بكل قوتي " أمي معي وأنت من معک..!!" ، وحينما داهمني الحزن حاربته أمي وفي كل المرات التي أنجح بها أرى إنعكاس فرحتي بعين أمي وكل الكلمات التي أقولها من أجلها أستصغرها لأنها تستحق الكثير، صداقتي الأولى والاخيرة كانت مع أمي ففي كل مرة أقف أمام إنجاز صنعته لا أتذكر سوى أمي كانت سندي ولا مثل لي إلا هيا وفي كل المرات إبتسمت لي الحياة السبب الوحيد هو دعوات أمي، إلى من دفعتني إلى قمة المجد إلى من أنارت دربي إلى قلبي إلى أمي التي تقطن به،كل الكلمات لاتسع لتعبير عن كل ماقدمته لي لا أستطيع الكتابة عنگ لأن كلماتي ياغالية ليست من مقامگ تستحقين أفضل الفضل أنا حقا بدونک لاشيئ أنت عظيمة حقا أحبک وأحبگ وسأظل أحبک الى أبعد الحدود.

بقلم: أريج الرحمان عياش

العشرين من حزيران

قد فجعتُ بخبرِ موتكِ ظننتُ أنه حلماً وسيزولُ، الجميعُ كان يترحمُ عليكِ وأنا لم أستطيعُ أن أصدقُ أنكِ متِ لم أتقبلُ تلكَ الفاجعةُ، قد صفعتي قلبي صفعةً قويةً بخبرِ موتكِ.

أين ذهبتَي يا صديقتي؟

ألم ترِي حالتي من بعد ما رحلتي قد تشوهَ كل شيءٌ من بعدكِ.

ألم تقولي لي أننا سنبقى سوياً للأبدِ؟

لماذا متِ وتركتيني وحيدةً بائسةً، منذ ما رحلتي وأنا لا أشعرُ بطعماً للحياةُ، وجميعُ محاولاتي نسيانكِ أنتهتَ بالفشلِ.

عودي يا صديقتي فإن الجوُ بدونكِ بائسٌ، بائسٌ جدا يا صديقتي أرجوكِ عودي فقد أشتقتُ لحديثكِ ،اشتقتُ لسماعُ صوتكِ، أشتقتُ أن أفضفضُ لكِ عما يدورُ في داخلي.

أنني مشتاقٌ إليكِ يا صديقتي.

كل يوم أذهبُ إلى قبركِ أبكي وأبكي وأتمنى لو تعودي لبعض من الوقتِ!

أريدُ أن اقُبلكِ ولن أسمحُ لكِ أن تغضبي مرة أخرى بعد الآن.

عودي يا صديقتي فإن الوحدةَ استوطنتْ على قلبي منذ رحيلكِ سئمتُ من الوحدةٌ,

أرجوكي عودي يا صديقتي.

بقلم: غزل خليل سليمان العبيد

تسابيح قلبية

مهم أكبر سأبقى في نظرك صغيرة، ربماأشيب وقدأبدوا لك طفلة"

حملتني بين ضلوعك ،وضعتني مع آهاتك ،ضممتني ببسماتك.

كيف أكافىء دموعك التي سالت ساخنة على خدي،مرة فرحا بي ومرة حزنا علي،

أمي أنت قمرا منيرا في السماء ،يسبح بين النجوم والأضواء.

يا من تملئين الكون ضياء يامصدر الهناء، كيف أرد لك الجميل بعدما جعلت بطنك لي وعاء وحظنك لي غطاء,,

يامنبع سعادتي بك أبصرت دربي،طبعت صورتك على قاموس حياتي ،فنظرة منك تزيل الخوف من خلجاتي،وإبتسامة منك روحي الذابلة ترتوي,,

حفرت حبك على جدران قلبي,يامن غرستي حب الله في فؤادي، حنانك يا أمي شفاء لجروحي وعمرك حياة سنيني، ونظرتك هي يقيني ،وخطوتك هي سبيلي

أمي يا بيتا يفوح في ارجاءه الحنان والخير على مر الزمان ،في جوفك الدفء والحنان ،الجمال والأمان ياعيونا تعزف كل الالحان.

بقلم: صغير نور الهدى

الأنثى

جميلة هي الأنثى في مرحها وعفتها وأخلاقها كم هذا جميل أن تكوني أنثى ذو شأن وكبرياء لا شيئ يكسرها قوية عفيفة لطيفة لكن ليست ضعيفة والتى تضع حد لكل شخص في مكانه المناسب كي لا يتجرأ على تجاوز حدوده معها نعم يا عزيزتي كوني تلك الفتاة التي لا يدمرها شيئ لست أنت التي تنحني وتسقطي نحن لن نسقط أبدا صحيح أن هناك الكثير من المواقف التى تجعلنا نضعف نوعا ما لكن هذا لمدة قصيرة فقط ليس للأبد يا عزيزتي انتي مذكورة في القران الكريم أن كيدك عظيم ماذا تريدين بعد هذا أكبر دليل على قوتك وشموخك اعتزي كونك انثى وكوني نسخة عن أبيك في القوة.

بقلم: لعروسي اسراء زهرة

أين نحن

أن يكون هناك أمل في كل هذا الضياع ..

أن تتشبث بحلمك في واقع يكون فيه ذا الوجهين الأقوى..

تعلمنا في صغرنا ان نرفع الخبز من الأرض ونقبله ونضعه على الحجر كي تأكل منه الطيور ، تعلمنا أن نساعد الأعمى في الطريق كي لا يضل ، تعلمنا أن نحترم والدينا وأن لا نقول لهما أف ، كنا نحلم بالمستقبل الذي لطالما حلمنا به بقلوب طفولية بريئة ، لنتفاجئ بواقع كنا نشاهده في وحوش الرسومات, بالظلم..ورمي للناس..للآباء في دور العجزة والطرقات, كنا نحمل الخبز الآن لم نستطع حمل من في الشارع، الأمر الآن ليس قطعة خبز، هو أكبر من ذلك هو قطع بشرية من آباء وأمهات عائلات وأولاد في الشوارع على الكرطون ، أين أنا لم أفهم !!

كنا نتقاسم كل شئ مع أخوتنا صغيرة أم كبيرة كانت، الآن نتقاسم الإرث بالدم والقطيعة ، كنا لا نأخذ شئا ليس من حقنا وإن كان قلما، والآن لم يتركو شيئا لم يأخدوه تفننو في السرقة ولم يكتفو بهذا حتى وإن كانت السرقة بقتل ابن آدم قتلو وأخذو ما عنده ، أين أنا !!!

نحن كبرنا أو هذا عالم آخر !

او كنا لا نرى كل هذا !

أو سحر أصاب الأمة !

ماذا حدث !

أين البراءة أين ذهبت ، أين تلك البراءة التي إذا قُتلت قطة بكت.. أين من إذا وجدو طائرا ميت دفنوه !

أين من إذا وجدو حمامة مكسورة عالجوها ،ماذا حدث ! كيف تغيرو ؟

الآن أخوتهم يموتون في المستشفيات في البيوت ليس لديهم مال للعلاج ..

وهناك من يعاني في صمت لأنه يعلم حتى وإن تكلم لا يوجد من يعينه ...

أين روح الطفولة، والإنسانية وأخلاق الإسلام أين ...

واقعنا أصبح شبيه لرسومات كنا نشاهدها ، ولكن شئ يختلف بينهم،

هم عندهم بطل منقد، ونحن عندنا وحوش فقط .... هناك من يفترس فقط .....

تجرّد من الإنسانية..

بقلم: سوسن عيساوي

الخاتمة:

هي رسائل، أم كمية متدفقة من المشاعر المتبادلة ،هي همسات أنثى لكل أنثى، كان هذا عنوان الكتاب الذي تجمل بعبق الكلمات التي جادت بها أقلام الصبايا، وهذه جرعة حب، كتبتها لنا الكاتبة مسقم سندس،بعنوان

جرعة سعادة أردت أن أختم بها'''

كوني زهرة تنشر عبيرها في كل الأرجاء،

كوني أملا يبث وميضه وسط هذا العالم ،

كوني مصدر الأمن و الأمان والأمل لا الألم ،

كوني الشخص الذي إذا نظر إليه المرءأحس أن الدنيا بستانا وأنك فراشة ذهبية تحلق في أرجائه فيبتهج ،

كوني شخصا يحتم عليك أن تسعد لتُسعد ...

كوني أنت.

بهذا نكون قد أنهينا هذا العمل ارجواأن يكون في قمة النجاح.

تم بحمد الله.